درجة انتشار الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة في مدينة حمص

طالبة الدكتوراه: علا العسس كلية التربية- جامعة البعث

إشراف الدكتور: محمد موسى المشرف المشارك: الدكتورة: رويدا الونوس

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة انتشار الذكاءات المتعددة بين أطفال الروضة في مدينة حمص، والتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنواع الذكاءات المتعددة لدى أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس.

تكونت عينة البحث من "100" طفلاً وطفلة، أعمارهم الزمنية تمتد ما بين "5-6" سنوات، ، من خلال المنهج الوصفي، حيث أنه الأنسب لموضوع البحث الحالي، واستخدمت الباحثة استمارة مسح الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة.

كشفت نتائج الدراسة عن الذكاءات المتعددة الأكثر انتشاراً بين أطفال الروضة في مدينة حمص حيث جاء الذكاء الشخصي في الترتيب الأول ثم الذكاء الموسيقي، فالذكاء البصري، ثم اللغوي، ثم الرياضي، ثم الحركي، ثم الطبيعي و جاء الذكاء الاجتماعي في الترتيب الثامن و الأخير.

وقد أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أطفال الروضة – عينة الدراسة- في الذكاء اللغوي ، الذكاء البصري، الذكاء الموسيقي، الذكاء الشخصي، والذكاء الاجتماعي، ترجع لمتغير الجنس (ذكر-أنثى).

بينما وجدت فروق دالة احصائياً بين أطفال الروضة في الذكاء المنطقي /الرياضي، و الذكاء المكاني ترجع لجنس الطفل (ذكر - أنثى)، وذلك تبعاً لدرجاتهم على استمارة مسح الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة، أطفال الروضة.

The degree of prevalence of multiple intelligences among Kindergarten Children in Homs City

Abstract:

- The research is aimed to identify the degree of prevalence of multiple intelligences among kindergarten children in Homs city, and to identify the existence of statistically significant differences in the types of multiple intelligences among the members of the research sample due to the gender variable.

- The research sample consisted of "100" boys and girls, their ages ranged between "5-6" years, through the descriptive approach, as it is most appropriate for the current research topic, and the researcher used the Multiple Intelligences Survey form for kindergarten children.

- The results of the research revealed the most prevalent multiple intelligences among kindergarten children in the city of Homs, where personal intelligence came first, then musical intelligence, then visual intelligence, then linguistic, then mathematical, then kinesthetic, then natural, and social intelligence came in the eighth and last order.

- The results of the research showed that there were no statistically significant differences between kindergarten children - the research sample - in linguistic intelligence, visual intelligence, musical intelligence, personal intelligence, and social intelligence, due to the gender variable (male-female).
While there were statistically significant differences between kindergarten children in logical / mathematical intelligence, and spatial intelligence due to the sex of the child (male - female), according to their scores on the form of the multiple intelligences survey form for kindergarten children.

Keywords: multiple intelligences, kindergarten children.

مقدمة:

يُعد الأهتمام بمرحلة رياض الأطفا` واحداً من أكثر الأمور التي يستدل بها على تبلور الوعي المجتمعي ورقي المجتمع، إذ أن الاهتمام بالطفولة جزء من الاهتمام بالحاضر والمستقبل معاً، فالأطفال يشكلون الشريحة الأخطر والأكثر أهمية في أي مجتمع.

فمرحلة الطفولة المبكرة من أكثر مراحل النمو الإنساني أثراً في تكوين شخصية الطفل، وتحديد معالم ما سيكون عليه مستقبلاً، إذ إن السنوات الأولى من عمر الطفل بما تتضمنه من خبرات سارة أو مؤلمة تسهم إسهاماً كبيراً في رسم خطوط حياته المستقبلية، وقد أشارت الدارسات إلى أهمية هذه المرحلة، ولهذا اتجه إليها اهتمام الباحثين، والمهتمين بجوانب التطور الإنساني(أبو جاموس و الدمخ، 2016، 40).

إن دراسة نمو قدرات الطفل، وتطور ذكائه، من المجالات التي حظيت باهتمام واسع في مجال علم النفس، وحتي وقت قريب كانت القدرات العقلية تشكل محوراً غامضاً للتناول الفلسفي، ولم تتخذ الدراسات فيها شكل الطابع العلمي، الذي يعتمد على التناول التجريبي، وبفضل جهود علماء النفس المتواصلة للتعرف على تلك القدرات، فقد تجاوزت الدراسات مرحلة الوصف، إلى مرحلة التحديد العلمي الدقيق.

وتقدم نظرية الذكاءات المتعددة نطاقا أوسع لمفهوم القدرات الإنسانية، وتسهم في تطوير العملية التعليمية حيث أن النجاح في الحياة يتطلب ذكاءات متنوعة. وتقرر النظرية أن أهم إسهام يمكن أن يقدمه التعلم لتنمية الأطفال؛ توجيههم نحو المجالات التي تناسب أوجه التميز لديهم من حيث الرضا والكفاءة، وعلينا أن نهتم باكتشاف أوجه الكفاءة والموهبة الطبيعية لديهم لنقوم بتنميتها فهناك مئات من الطرق التي تصل بنا إلى النجاح وكذلك هناك العديد من القدرات المتباينة التي تساعد على تحقيق النجاح، وبناء عليه فقد أحدثت تلك النظرية حركة قوية في إتجاه تطوير التدريس بشكل عام والتدريس بهدف تنمية الذكاء والتفكير بشكل خاص.

ولقد توصلت دراسة أرمستونج (Armstrong, 2003) ودراسة العبدالكريم و الحلو(2014) إلى: ارتباط الذكاءات ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع المحيط بالطفل وعمليات التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية التي يحظى بها الطفل، فالأسرة والأقران، والمؤسسات التربوية لها دور كبير في تعزيز وتطوير ونمو بعض أنواع الذكاءات، وتعطيل وتثبيط نمو أنواع أخرى.

ولقد أكدت العدد من الدراسات على فاعلية توظيف نظرية الذكاءات المتعددة في مرحلة رياض الأطفال حيث بينت دراسة (علي:2010) التي قامت ببناء برنامج قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة بهدف تنمية بعض المفاهيم لدى أطفال الروضة وأظهرت النتائج فعالية البرنامج في رفع مستوى إكساب أطفال المجموعة التجريبية المفاهيم المرادة،أما دراسة (محمد:2007) فقد هدفت إلى: تحديد مدى فعالية أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير الابتكاري و المفاهيم الرياضية وأكدت النتائج على وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية ترجع لاستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة.

و كذلك دراسة (العبيد: 2015) فقد أكدت على أهمية توظيف نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم و مهارات التفكير لدى عينة من أطفال الروضة.

فمعرفة الذكاءات الأكثر انتشاراً، وكذلك الأقل انتشاراً أو الأكثر تثبيطاً أصبح ضرورة مُلحة، ضرورة تجعلنا نضع أقدامنا على أرض صلبة، لننطلق على أساس علمي دقيق في إعداد البرامج والأنشطة المناسبة لأطفال الروضة، لتنمية ذكاءات الأطفال، وشحذ قواهم، والوصول بقدراتهم وامكاناتهم إلى أقصى حد مستطاع.

مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما درجة انتشار الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة في مدينة حمص؟

ويتفرع عنه السؤال الفرعي الآتي:

- ما صورة استمارة المسح المعدة للتعرف على أنواع الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة؟

أهمية البحث:

1-تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية الجانب الذي يتصدى لدراسته، حيث أنه يسعى للتعرف على انتشار أنواع الذكاءات الأكثر بين أطفال الروضة في مدينة حمص.

2-الوقوف على الذكاءات التي تحتاج إلى وضع خطط وبرامج لتنميتها عند الأطفال.

3- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في أنواع الذكاءات المتعددة يمكن إرجعها لعامل الجنس.

أهداف البحث:

1- التعرف على درجة انتشار الذكاءات المتعددة بين أطفال الروضة في مدينة حمص.

2- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنواع الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة بمدينة حمص ترجع لجنس الطفل (ذكر-أنثى) من عدمه.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 في أنواع الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة تعزا لمتغير الجنس.

حدود البحث:

1- الحدود البشرية:

تم تطبيق البحث على عينة أطفال مسجلين في روضة مشاعل النور: ضاحية الوليد)،(نور الهدى النموذجية: الإنشاءات)،(أصدقاء رانيا: الأرمن)،(الأشبال الأسد: العباسية) بمدينة حمص و البالغ عددهم (100).طفلاً و طفلة.

2- الحدود الزمنية:

بدأ تطبيق استمارة مسح الذكاءات المتعددة على عينة البحث بتاريخ 2022/3/15 وتم الإنتهاء من التطبيق بتاريج 2022/3/30. و ذلك بسبب تغيب بعض الأطفال خلال أيام التطبيق.

مجتمع البحث و عينته:

تكون مجتمع البحث من جميع الاطفال المسجلين في رياض الأطفال في مدينة حمص و الذين تتراوح اعمارهم بين (5-6)سنوات و البالغ عددهم () طفلاً و طفلة.

عينة البحث:

طبق البحث الحالي على عينة قوامها "100" طفلاً وطفلة، أعمارهم الزمنية تمتد ما بين "5-6" سنوات، بمتوسط عمر زمني 65 شهراً، تم اختيارهم بطريقة مقصودة من الروضات المذكورة سابقاً نظرا لتعاون الكادر الإداري و التربوي.

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، حيث أنه الأنسب لموضوع البحث الحالي.

مصطلحات البحث:

1 – الذكاءات المتعددة: يعرف " جاردنر" (2005) الذكاء وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة بأنه القدرة على حل المشكلات، أو ابتكار نواتج ذات قيمة في نطاق ثقافة واحدة على الأقل، وسياق خصب وموقف طبيعي، كما يرى أن أي فرد يمتلك ثمان ذكاءات، وهم:

-الذكاء اللفظي/اللغوي (Verbal / linguistic intelligence):

هو قدرة الطفل على أن يكون حساساً للغة المكتوبة والمنطوقة، والقدرة على تعلمها، واستخدامها لتحقيق أهداف معينة، وتوظيفها شفوياً أو كتابياً (العمران،23، 2006).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: الدرجة التى تحصل عليها (الطفل/الطفلة) في الجزء المخصص للذكاء الرياضي من قائمة الذكاءات المتعددة.

-الذكاء الرياضي/المنطقي (Logical – mathematical Intelligence):

هو القدرة على تحليل المشكلات إستناداً إلى المنطق، والقدرة على توليد تخمينات رياضية، وتفحص المشكلات والقضايا بشكل منهجي، والقدرة على التعامل مع الأعداد وحل المسائل الحسابية والهندسية ذات التعقيد العالي، من خلال وضع الفرضيات وبناء العلاقات المجردة التي تتم عبر الاستدلال بالرموز (Gardner, 185, 2005).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: الدرجة التى تحصل عليها (الطفل/الطفلة) في الجزء المخصص للذكاء الرياضي من قائمة الذكاءات المتعددة.

-الذكاء الحركي/ الجسمي (Bodily – kinesthetic Intelligence):

هو القدرة على استخدام المهارات الحسية الحركية والتنسيق بين الجسم والعقل من خلال العمل على إيجاد تناسق متقن لمختلف الحركات التي يؤديها الجسم بكامل أطرافه او جزء من أطرافه (45, Gardner، 2005).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: الدرجة التى يحصل عليها (الطفل/الطفلة) في الجزء المخصص للذكاء الحركي من قائمة الذكاءات المتعددة.

-الذكاء البصري/المكاني (Visual / spatial intelligence):

هو القدرة على التصور الفراغي البصري، وتنسيق الصور المكانية، وإدراك الصور الثلاثية الأبعاد، إضافة إلى الإبداع الفني المستند إلى التخيل الخصب، ويتطلب هذا النوع من الذكاء توافر درجة من

الحساسية للون والخط والشكل والطبيعة والمجال والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر(Gardner، 2004, 335).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: الدرجة التى بحصل عليها (الطفل/الطفلة) في الجزء المخصص للذكاء البصري من قائمة الذكاءات المتعددة.

-الذكاء الموسيقي (Musical Intelligence):

هو القدرة على تمييز النبرات والألحان والإيقاعات المختلفة، ويظهر بعض الأطفال تفوقهم في هذه القدرة من خلال أداء العزف في مرحلة مبكرة من سني عمرهم، وهذا ما يقودهم إلى التعبير والابتكار والتذوق من خلال الموسيقى كما هو الحال عند الموسيقيين والعازفين(Parrington، 2005, 421)..

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: الدرجة التى يحصل عليها (الطفل/الطفلة) في الجزء المخصص للذكاء الموسيقي من قائمة الذكاءات المتعددة.

-الذكاء الشخصي (Personal intelligence):

هو القدرة على فهم الفرد لذاته من خلال استبطان أفكاره وانفعالاته، وقدرته على تصور ذاته من حيث نواحي القوة ونواحي الضعف والوعي بأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه وفهمه وتقديره لذاته، ومن ثم توظيف هذه القدرة في توجيه نمط حياته من خلال التخطيط لها (إبراهيم،2008،117)

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: الدرجة التى يحصل عليها (الطفل/الطفلة) في الجزء المخصص للذكاء الشخصي من قائمة الذكاءات المتعددة.

هو القدرة على إدراك أمزجة الآخرين، ونواياهم وأهدافهم ومشاعرهم والتميز بينهما إضافة إلى الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات ومن ثم القدرة على الاستجابة لهذه الايماءات بطريقة إجرائية من خلال التفاعل والاندماج معهم. (Parrington،2005،421).

-الذكاء الاجتماعي (Social Intelligence):

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: الدرجة التى يحصل عليها (الطفل/الطفلة) في الجزء المخصص للذكاء الإجتماعي من قائمة الذكاءات المتعددة.

خطوات البحث:

1-دراسة نظرية للمفاهيم والمتغيرات التي اشتمل عليها البحث الحالي، وذلك بمراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع البحث.

2-تقنين أداة البحث وهي استمارة مسح الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة" النسخة السودانية منها" لتصبح ملائمة للبيئة السورية.

3-اختيار عينة البحث.

4-تطبيق أداة البحث على العينة.

5-تحليل البيانات وعمل المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة وأهداف البحث.

6-تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

7-وضع التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري للبحث:

اولاً: الأساس العلمي لنظرية الذكاءات المتعددة:

تشير نظرية الذكاءات المتعددة بمعناها الواسع إلى الطريقة الجامعة لفهم الذكاء حيث أشار التقدم الحديث في علم المعرفة وعلم نفس النمو وعلم الأعصاب إلى أن كل مستوى ذكاء للفرد يتكون فعلياً من عدة قدرات مستقلة يمكنها أن تعمل بشكل فردي أو تعمل مع بعضها بإنسجام (خولجي، 2016، 9)

فمفهوم الذكاء كما حدده "جاردنر" يمكن إيجازه في النقاط الأساسية التالية:

- القدرة على حل المشكلات لمواجهة الحياة الواقعية.
- القدرة على توليد حلول جديدة للمشكلات.
- القدرة على إنتاج أو إبداع شي ما يكون له قيمة داخل ثقافة معينة.

كذلك نفي "جاردنر" الإعتقاد السائد الذي يقول بأن الذكاء قيمة محددة تستمر مع الإنسان مدى الحياة وأن الفرد الذي يمتلك قدرات ذكائية أفضل من غيره وتبقى ثابتة لديه وغير قابلة للتعديل أو التغيير، حيث أوضح في كتابه "أطر العقل" أنه لا يمكن وصف الذكاء على أنه كمية ثابتة يمكن قياسها وغير قابلة للزيادة أو التنمية بالتدريب والتعليم، فكل قدرة عقلية تتطلب حتى تظهر اجتماع ثلاث عناصر وهي:

1- وجود موهبة طبيعية (تتضمن الوراثة والعوامل الجينية).

2- تاريخ شخصي يتضمن مجموعة الخبرات الداعمة من المقربين سواء في محيط المدرسة أو الأسرة.

3- تشجيع ودعم من الثقافة السائدة.

ويظهر ذلك كمثال قوي في حياة الموسيقي الشهير موزارت (Mozart) الذي ولد بموهبة موسيقية واضحة، وفي أسرة أفرادها موسيقيون ووالده ملحن ومؤلف موسيقي وولد في وقت كانت فيه أوربا تشجع الموسيقى والفنون وتدعمها (Gardener, 1993).

ثانياً: أنواع الذكاءات المتعددة:

1. الذكاء اللغوي: يتضمن الذكاء اللغوي تحليل استعمالات اللغة كفهم قواعد اللغة ومعاني الكلمات، ويبدي الطفل المتفوق في الذكاء اللغوي/ اللفظي، سهولة في انتاج اللغة والاحساس بالفرق بين الكلمات، وترتيبها، وايقاعها، ويتمتع بقدرة عالية على تذكر الأسماء والأماكن والتواريخ، ويمتلك طلاقة لفظية وقدرات سمعية عالية (العمران،23،2006).
2. الذكاء المنطقي–الرياضي: هذا النوع من الذكاء نجده متطور لدى العلماء من الفيزيائيين والمهتمين بعلم الرياضيات ومبرمجي الحاسوب (Gardner, 2005, 185).
3. الذكاء المكاني: يظهر هذا الذكاء عن طريق الاستدلال المكاني وارتباطه بالادراك الحسي، ويظهر كذلك عند المكفوفين الذين يستطيعون تعرف الأشكال بطريقة غير مباشرة عن طريق تمرير اليد على الأشياء، حيث أن النظام الادراكي اللمسي عند المكفوفين يوازي النموذج البصري عند الشخص السليم (Gardner، 2004, 335).
4. الذكاء الجسمي/ الحركي: يتركز الذكاء البدني – الحركي في القشرة الدماغية الخاصة بالحركة (cortex motor)، مع غلبة النصف الأيسر للدماغ بالنسبة للأفراد الذين يستخدمون اليد اليمنى، وغلبة النصف الأيمن للدماغ بالنسبة للأفراد الذين يستخدمون اليد اليسرى، فالإصابات التي يمكن أن تلحق بهذه المناطق تؤدي إلى فقدان القدرة على الحركة، حيث يتعذر على الفرد القيام بحركات بسيطة من مثل فتح علبة بيبسي أو تخطي حاجز ما.

ويتمثل هذا الذكاء على نحو خاص عند الممثل، والراقص، والرياضي، والنحات، والميكانيكي، والجراح، والمهني، والتقني (Gardner، 2005, 45).

5. الذكاء الموسيقي: يظهر الذكاء الموسيقي جليا لدى المغنيين والمطربين وكاتبي الأغاني، وربما متذوقي الشعر العربي الأصيل.
6. الذكاء البينشخصي/ الاجتماعي: يلاحظ أن هذا النوع من الذكاء متطور لدى المعلمين والزعماء السياسيين والمصلحين الاجتماعيين والكوميديين، وهذا الذكاء يتمركز في الفصين الجبهيين،

فالمصابون بمرض بيك (Pick) الذي يظهر لدى الأفراد في مرحلة الشيخوخة يهاجم هذه المنطقة بالذات، الشيء الذي ينجم عنه اضطراب واضح في التفاعل والتواصل الاجتماعي.

أما الأفراد الذين يمتلكون هذا النوع من الذكاء يجدون ضالتهم في العمل الجماعي، ولهم القدرة على تأدية أدوار الزعامة، والتنظيم والتواصل، والوساطة، والمفاوضات ويتمثل هذا الذكاء على نحو خاص عند العاملين في مجال التدريس والطب والسياسة والدين< وعند المرشدين التربويين، والقادة، وعلماء الاجتماع (إبراهيم،117,2008)

7. الذكاء الشخصي: نجد مثل هذا النوع من الذكاء لدى الفلاسفة وعلماء النفس والحكماء ورجال الدين، ويتمركز هذا النوع من الذكاء في الفصين الجبهيين وخاصة في المنطقة السفلى.

ويتصف المتفوقون في هذا الذكاء بالتأمل الذاتي، والتركيز، ومراقبة الذات، والوعي بالمشاعر الداخلية، ومعالجة المعلومات معالجة ذاتية، والتفكير، والاستدلال في مستوياته العليا، والفهم الذاتي للعلاقات بين الآخرين.

8. الذكاء الطبيعي: الأطفال المتصفين بهذا النوع من الذكاء ينزعون إلى حب الحيوانات واستقصاء المعلومات عنها، ويرغبون التواجد في الطبيعة وملاحظة موجوداتها من حيوانات ونباتات.

ويتصف المتفوقون في هذا الذكاء بالقدرة على وضع جداول للتصنيف والتمييز بين الأنماط المختلفة، ويتميزون بالفضول لفهم أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء وتغرىهم معرفة أدق التفاصيل عن البيئة الطبيعية

ثالثاً: مؤشرات الذكاء المتعدد:

يلعب الاكتشاف المبكر للذكاءات المتعددة دوراً أساسياً في تحديد أساليب الرعاية والتنمية التي يُحسن تقديمها للأطفال، فالعقل البشري يكون في أقصى حالات المرونة والقابلية للتشكيل في السنوات الأولى من عمر الطفل خاصة قبل سن العاشرة مما يؤكد على أنه كلما تم اكتشاف الذكاءات عند الأطفال مبكراً كلما إزدادت فرصة تنميتها وتحقيق أكبر قدر ممكن من فاعليتها، إن الأمر يتطلب التدخل المبكر بقدر الإمكان للكشف عن ذكاءات الأطفال المتعددة، فالاستدلال على الذكاءات من مؤشراتها ليس بالأمر البسيط (في خوجلي،2016،23).

ومن طرق اكتشاف الذكاء المتعدد في مرحلة الطفولة المبكرة :

1- استخدام بطاقات الملاحظة المقننة داخل وخارج الفصل والمصممة في ضوء المؤشرات التي يقترحها العلماء والمربون .

2- حلقات المناقشة التي تعقد بين الأسرة والقائمين على رياض الأطفال لتتبع التاريخ الأسري ومدى توقع الأسرة امكان نجاح الطفل وملاحظتها له .

3- اللعب الهادف عن طريق التخيل وعمليات الفك والتركيب والتمثيل الدراسي وحل المشكلات مع الملاحظة وتقويم الأداء.

4- عمل ملف لكل طفل يوضح كافة المعلومات عن الامكانات والقدرات التي يتميز بها الأطفال في كل ذكاء، يتم استخدامهم من بداية التحاق الطفل بالروضة وتستمر معه طوال حياته المدرسية ويشارك في ملئه من خلال التقييم الذاتي في مراحل متقدمة من العمر، ويسجل في الملف السمات الشخصية للطفل ومواهبه بناءا على المؤشرات المسجلة في الملف الشخصي بكل ذكاء وأيضا يجمع فيه عينات من أعمال الطفل لمتابعة تطور نمو ذكاءاته (حسين،2005،233).

- وقد قدم علماء ومطورو نظرية الذكاءات المتعددة العديد من قوائم ومؤشرات الذكاءات المتعددة ومنهم "توماس أرمسترونج& ولندا كاميل (في حسين،2005،280) حيث ذكراً أنه:
- للحكم على الطفل أنه يملك قدرات الذكاء (اللغوى) لابد أن تظهر عليه المظاهر التالية: يجب الاستماع للآخرين وهم يتحدثون، ويتضايق عندما يستعمل الناس اللغة بشكل خاطئ، ويحب تعلم كلمات جديدة، ويفهمه الآخرون عندما يتحدث، ويحب أن يحكى قصصا، ولديه ذاكرة جيدة للأسماء والتواريخ والأشياء الأخرى، ويحكي النكات والقصص بمهارة.
- وللحكم على الطفل أنه يملك قدرات الذكاء (المنطقي/الرياضي) كما وضحت "بوهمر" فأنه لابد أن تظهر على الطفل المظاهر التالية: يستمتع بالرياضيات، ويضيف الأعداد إلى بعضها البعض بسهولة في عقله، ويحب التجارب العملية، ويسأل كثيرا عن كيفية عمل الأشياء، ويستمتع بلعب الشطرنج والعاب الكمبيوتر القائمة على الخطط، ويستمتع بالألغاز، ويستخدم الكمبيوتر بمهارة، ويستنتج الحقائق العلمية بشكل منطقي واضحأما الطفل الذي يمتلك قدرات الذكاء (البصري / المكاني) لابد أن تظهر عليه المظاهر التالية: يفك الأشياء ويحاول تركيبها مرة أخرى، ويصنع أشياء ثلاثية الأبعاد، ويفضل رسم الصور عن سرد القصص، ويقرأ الخرائط والرسوم البيانية بسهولة أكثر من النصوص المكتوبة، وكثير الملاحظة، ويستمتع بأحجيات الصور أو المتاهات ويتقن حلها، ويستغرق كثيراً في أحلام اليقظة. (Nolen,2003,56)،

- وذكرت "بوهمر" أنه للحكم على الطفل أنه يملك قدرات الذكاء (الموسيقى) لابد أن تظهر عليه المظاهر التالية: يستمتع باللعب بالآلآت الموسيقية، ويحب الموسيقى ويتمتع بها، ويدندن ويغنى كثيراً، ويشعر بالموسيقى النشاز بمجرد سماعها، ولديه صوت جميل، ويتذكر الألحان بسهولة، ويحب وجود خلفية موسيقية أثناء الدراسة.
- أما الذكاء (الحركي) فالأطفال الذين يتمتعون بهذه القدرة يتفوقون في الأنشطة البدنية، وفي التنسيق بين المرئي والحركي، وعندهم ميول للحركة ولمس الأشياء، ويتميز بهذه القدرة الجسمية الحركية الممثلون والرياضيون والجراحون والموسيقيون والراقصون والمخترعون، ويتصف الطفل الذي يملك هذا الذكاء بما يلي: يستعمل إشارات اليدين كثيرا عندما يتحدث مع أصدقائه، ولا يشعر بالتعب من الجري أو السباحة أو التمارين الرياضية وذلك ينطبق على الطفل صحيح البدن، ويقلد بمهارة شديدة طريقة مشى الأخرين وطريقتهم في الإشارة أثناء التحدث، ويستخدم لغة الجسد لنقل الأفكار والانفعالات، ويتحرك ويهتز أو يتململ أثناء الجلوس في المقاعد، ويظهر مهارة في الحرف اليدوية مثل النحت والخياطة.
- ويتصف الأطفال الذين يمتلكون الذكاء (الاجتماعي) بما يلي: لديهم العديد من الأصدقاء، ويتفاعلون اجتماعيا بدرجة كبيرة، ويقرأون نوايا الأفراد ودوافعهم، ويشاركون في الأنشطة الجماعية، يظهرون الكثير من التعاطف والتفهم للآخرين.
- أما الذكاء (الشخصي/الذاتي) لكي نحكم على الطفل بأن لديه قدراً من هذا الذكاء لابد أن تظهر عليه المظاهر التالية: يحتاج إلى مكان هادئ ليعمل بمفرده، ويحب أن يعمل الأشياء ذات الأهمية الخاصة بالنسبة له وقادر عليها، ويحب الاستقلالية.لديه بصيرة عن مواضيع القوة والضعف لديه ويستطيع التعبير عنها بسهولة.يطبق هواياته وألعابه المفضلة أو أى نشاط يحبه بدون مراقبة أو دعم من الأخرين.
- بالنسبة للذكاء الطبيعي فالمؤشرات السلوكية لتعرف على الذكاء الطبيعي للطفل فيبدو عليه أنه يهتم بالنباتات والحيوانات و يقوم برعايتها، يظهر شغفا بتتبع الحيوانات وتربيتها و تصنيفها في فئات، و يحب التواجد باستمرار في الطبيعة و يقارن بين حياة مختلف الكائنات الحية كما تستهويه مطالعة كتب الطبيعة.

رابعاً: استراتيجيات تدريس الذكاءات المتعددة:

تتنوع إستراتيجيات تدريس الذكاءات المتعددة وفقاً لنوع الذكاء فقد أوردها (حسين،2003،88)على النحو التالى:

- "الذكاء (اللغوي/اللفظي): الاستراتيجيات التعليمية القائمة على هذا الذكاء هي: التسجيل الصوتي، والسرد القصصي، والترديد والتكرار، والعصف الذهني، والقراءة والمطالعة، والتأليف والكتابة والنسخ، والألغاز اللغوية والعاب الكلمات.
- الذكاء (المنطقي/الرياضي): الاستراتيجيات التعليمية القائمة على هذا الذكاء كما ذكرها "كارسون" فهي: المسائل الرياضية، والبراهين العلمية، والغاز منطقية والعاب، والتصنيف ضمن فئات، والعد والحساب.
- الذكاء (البصري/المكاني): وتتمثل استراتيجيات تنمية هذا الذكاء فيما يلى: الرسوم التوضيحية، والصور، والخرائط، والألغاز البصرية، والأنشطة الفنية، والتصوير الفوتوغرافي، وخبرات التعرف على الصور
- الذكاء (الموسيقي): وينمى هذا الذكاء كما ذكر كلاً من: "هابرد ونيويل" من خلال الاستراتيجيات التالية:الأغاني والأناشيد، والالعاب الموسيقية، واستخدام الموسيقى، وابتكار ألحان جديدة للمفاهيم والكلمات.
- الذكاء (الجسمي/الحركي): تتمثل استراتيجيات تنمية هذا الذكاء فيما يلى: استخدام لغة الجسم والاستجابات الجسدية، والتمثيل والمسرح الصفي، وأنشطة التربية الرياضية، واستخدام الملموسات، والمفاهيم الحركية.
- الذكاء (الاجتماعي/التفاعلي): تتمثل استراتيجيات هذا الذكاء فيما يلى: جلسات العصف الذهني، والبرامج التفاعلية والتفاعل بين الأفراد، والنوادي المدرسية، ومشاركة الألوان، والألعاب الجماعية".
- الذكاء (الشخصي/الذاتي): الاستراتيجيات التعليمية القائمة على هذا الذكاء فهي كما ذكرها "أرمسترونج": "البرامج والألعاب الفردية، وأنشطة تركز على الاهتمامات والهوايات، وجلسات تحديد الأهداف، والتدريس حسب سرعة الفرد"(Armstrong, 2003).
- الذكاء الطبيعي: الاستراتيجيات التعليمية المتبعة مع هذا النوع من الذكاء كما ذكرها (الأنصاري، 2018،32) المشي في الطبيعة، التعلم عبر النوافذ و دراسة النظام البيئي.

خامساً: الفروق بين الجنسين في الذكاءات المتعددة:

يؤكد "جاردنر" أن لثقافة المجتمع تأثيراً كبيراً على أنواع الذكاءات المتعددة السائدة ودرجة تنميتها لدى الأفراد وبالتالي فان ظهور فروقات بين الجنسين في نوع الذكاءات السائدة لديهم ستعتمد بشكل كبير على مدى الدعم والتنمية التي يحصل عليها الطفل في مجتمعه ودرجة التنميط الجنسي الذي يمارسه ذلك المجتمع في تنشئة أفراده، وتلعب الأسرة والأقران والمؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام أكبر الأدوار في التنشئة الإجتماعية والتنميط الإجتماعي والجنسي للطفل. (Furnham, &Budham, 2002) وهذا ما أكدت عليه أيضاً دراسة (داغستاني: 2009).

و تشير "بعض الدراسات إلى الدور الذي تلعبه التوقعات الثقافية على أداء الفرد في المهارات المتعلقة بهذه الذكاءات، خاصة لدى الإناث حيث تميل الإناث إلى كبت توجهاتهن التي لا تتواءم مع توقعات المجتمع والأدوار التي يتوقع لهم لعبه فيه، وتشير الدراسات العالمية المقارنة بين الثقافات الغربية والشرقية والافريقية إلى وجود فروق بين الجنسين في أنواع الذكاءات السائدة.(الهاشمي و عبد الرزاق،2016)

وتشير بعض الأدبيات ومنها (الناشف،2007)، و(عشرية،2009) و (قبوس،2010) إلى: وجود فروق في النمو اللغوي بتفوق الأناث في المهارات اللغوية من حيث سرعة اكتساب اللغة والتحدث والكفاءة في نطق الألفاظ واستخدامها.

ويفسر علماء البيولوجي ذلك بأن منطقة اللغة بالدماغ تنضج في وقت أبكر في الإناث عن الذكور مما يساعد في الإسراع في اكتساب المهارات اللغوية المختلفة في جوانب الحديث والاستماع وانعكاساتها على مهاراتي القراءة والكتابة.

ومن هذه الدراسات يمكن استنتاج أن هناك فروقا فعلية بين الذكور والأناث في أنواع الذكاءات المتعددة التي يتميز بها كلاً منها، أما اختلاف الذكاء السائد بين الجنس الواحد بين ثقافة وأخرى فتؤكد أثر ما أشار إليه "جاردنر" (1993) عن تأثير ثقافة المجتمع على أنواع الذكاءات السائدة ودرجة تنميتها لدى الأفراد.

إجراءات البحث:

أولاً: عينة البحث:

العينة الإستطلاعية: تم اختيار عينة الدراسة الإستطلاعية عشوائياً بعدد (30) طفل وطفلة من أطفال الفئة الثالثة و المسجلين بروضات مدينة حمص، وذلك للتحقق من صلاحية أداة البحث(استمارة

مسح الذكاءات المتعددة لطفل الروضة) وحساب مؤشراتها السيكومترية من حيث معاملات الصدق والثبات.

ب- عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بطريقة مقصودة من أطفال الفئة الثالثة المسجلين بروضات مدينة حمص ، بالإضافة إلى شرط أن لا يقل مستوى تعليم الوالدين عن الثانوي لضمان ثبات المستوى الثقافي باعتبار مستوى تعليم الوالدين مؤشر هام لذلك ، بلغ عدد العينة في صورتها الأولى (120) طفل وطفلة، تم استبعاد بعض الاستمارات لعدم اكتمالها، وبلغ العدد النهائي لأطفال العينة الأساسية (100) طفل وطفلة.

ثانيا:أدوات البحث:

استمارة مسح الذكاءات المتعددة:

صممت الاستمارة بعد الرجوع الى الدراسات والمقاييس التي تناولت نظرية الذكاءات المتعددة ومنها قائمة مسح الذكاءات المتعددة "لمكانزي" 2000م، واستبانة "آرمسترونغ" للذكاءات المتعددة 2008م، و دراسة (Beceren, 2010)، وقائمة "جاردنر" للذكاءات المتعددة 2011م، و مقياس الذكاءات السودانية ل " (فرح:2011)، و دراسة (Amirian،2014) و دراسة (Delgoshaeia, Delavaria, 2012) وكذلك تم الرجوع إلى الأدبيات والكتابات النظرية و الدراسات السابقة ومنها (حسين، 2005)،(الفضلي:2006)، (أمزيان،2007)،(حسين، 2008)، (عشرية،2009)، (العنيزات، 2009)، (شنيكات،2010)، (أبو حماد، 2011):.

و قد خلصت الباحثة لإعداد استمارة تألفت من ثمانية أنواع من الذكاءات المتعددة والتي حددها "جاردنر" وهي:

1-الذكاء اللفظي/اللغوي: ويعنى قدرة الفرد على أن يكون حساساً للغة المكتوبة والمنطوقة، والقدرة على تعلمها، واستخدامها لتحقيق أهداف معينة، وتوظيفها شفوياً أو كتابياً.

2-الذكاء الرياضي/المنطقي: ويعني القدرة على التعامل مع الأعداد وحل المسائل الحسابية والهندسية ذات التعقيد العالي، من خلال وضع الفرضيات وبناء العلاقات المجردة التي تتم عبر الاستدلال بالرموز.

3-الذكاء الحركي/الجسمي: ويعني القدرة على استخدام المهارات الحسية الحركية والتنسيق بين الجسم والعقل من خلال العمل على إيجاد تناسق متقن لمختلف الحركات التي يؤديها الجسم بكامل أطرافه أو جزء منها.

4-الذكاء البصري/المكاني: ويعني القدرة على التصور الفراغي البصري، وتنسيق الصور المكانية، وإدراك الصور الثلاثية الأبعاد، إضافة إلى الإبداع الفني المستند إلى التخيل الخصب.

5-الذكاء الموسيقي: ويعني القدرة على تمييز النبرات والألحان والإيقاعات المختلفة، ويظهر بعض الأطفال تفوقهم في هذه القدرة من خلال أداء العزف في مرحلة مبكرة من سني عمرهم.

6-الذكاء الشخصي: ويعني القدرة على فهم الفرد لذاته من خلال استبطان أفكاره وانفعالاته، وقدرته على تصور ذاته من حيث نواحي القوة ونواحي الضعف والوعي بأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه وفهمه وتقدير لذاته، ومن ثم توظيف هذه القدرة في توجيه نمط حياته من خلال التخطيط لها.

7-الذكاء الإجتماعي: ويعني القدرة على إدراك أمزجة الآخرين، ونواياهم وأهدافهم ومشاعرهم والتميز بينهما إضافة إلى الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات ومن ثم القدرة على الاستجابة لهذه الايماءات بطريقة إجرائية من خلال التفاعل والاندماج معهم.

8- الذكاء الطبيعي: و يعني القدرة على التعرف على المحيط الطبيعي (الحيوانات، النباتات) و عالم الكون و الطبيعة(السهول،الجبال،الصخور،البراكين..) و البيئة بشكل عام. و يمثل هذا النمط من الذكاء عالم الفلك، البيولوجي،عالم الأحياء،الجيولوجي.

تقدير درجات استمارة المسح:

تتألف هذه الاستمارة في الأساس من ثمانية مقاييس فرعية يقابل كل منها نمطاً معيناً من أنماط الذكاءات المتعددة. تضم 84 عبارة تتوزع على ثمانية أنماط من الذكاءات وهي: الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي أو الرياضي، الذكاءالبصري/ المكاني،الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي الداخلي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الموسيقي.

- بحيث أن الذكاءات (الشخصي ، الطبيعي والرياضي) يمثل كل منهم اثنى عشرة عبارات في كل قائمة تخص كل منهم ، ويوجد اختياران أمام كل عبارة يتمثلان في (نعم –لا) يحصل المفحوص بالتالى على درجتين (1–صفر)على التوالى ،وبذلك تتراوح درجات كل نمط من الأنماط الأربعة السابقة للذكاء بين صفر –12 وبعد حصول الطفل في أي منها على9 درجات كحد أدنى (75%)يعد دليلاً قوياً على تمتعه بهذا النمط من الذكاء أو ذاك علماً بأنه يمكن أن يتمتع بأكثر من نمط في ذات الوقت.

- و أما الذكاء اللغوي فتتألف القائمة الخاصة به من إحدى عشرة عبارة بالتالي تتراوح درجات الأطفال بين (0 و 11) درجة و يعتبر حصول الطفل على على 8 درجات كحد أدنى دليلاً على تمتعه بهذا النوع من الذكاء.
- أما النمط الخامس وهو الذكاء الموسيقي والنمط السادس هو الذكاء الحركى/الجسمي و النوع السابع هو الذكاء المكاني فتتراوح درجاتهم بين صفر –10 فقط نظراً لأنه لا يضم كل منهما سوى عشر عبارات وبعد حصول الفرد على 7درجات حد أدنى يعد دليلاً قوياً على تمتع الطفل بهذا النمط .
- أما النمط الثامن هو الذكاء اللغوي فتتراوح درجاته بين صفر –11فقط نظرا لأنه يضم إحدى عشرة عبارة ويعد حصول الطفل على (8) درجات كحد أدنى دليلاً قوياً على تمتع الطفل بهذا النمط.
- ويتوجب على المعلمة أن يضع علامة (√) أمام العبارة في تلك الخانة التى ترى أن الطفل يمتلكها ، وتدل بشكل صادق عليه وعلى ما يمكن أن يصدر عنه من سلوكيات في الموقف والتفاعلات المختلفة والمتنوعة ومع مختلف الأشخاص. و الجدول (ب) يوضح توزع العبارات الخاصة بكل نمط من أنماط الذكاءات

جدول (ب)

نوع الذكاء	عدد العبارات المرتبطة به	درجة الحكم على امتلاك هذا النوع
الذكاء اللغوي	11	8
الذكاءالمنطقي الرياضي	12	9
الذكاء البصري/ المكاني	10	7
الذكاء الحركي/ الجسمي	10	7
الذكاءالاجتماعي	12	9
الذكاءالشخصي الذاتي	12	9
الذكاء الطبيعي	12	9
الذكاءالموسيقي	10	7

صدق وثبات استمارة مسح الذكاءات المتعددة لطفل الروضة(إعداد الباحثة):

أولاً: صدق الاستمارة:

تم التحقق من صدق استمارة مسح الذكاءات المتعددة لطفل الروضة في الدراسة الحالية باستخدام الطرق الآتية:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الاستمارة في صورتها الأولية على (10) محكمين من المتخصصين في علم النفس لتحكيم المقياس وإبداء الرأي في مدى ملائمة كل عبارة من حيث جودة صياغة العبارة وجودة مضمونها وارتباطها بالبعد المراد قياسه، وإضافة ما يرونه من تعديلات، وتم الإبقاء على العبارات التي حازت على اتفاق (80 %) فأكثر من آراء السادة المحكمين، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات في ضوء آراء المحكمين. و يوضحها الملحق(ج)

صدق البناء أو التكوين (صدق الاتساق الداخلي):

تم التحقق من صدق الاستمارة من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (30) طفلاً وطفلة من أطفال روضة مشاعل النور وتم حساب قيم معاملات الارتباط الخطي لبيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد استمارة المسح_ بحيث يمثل كل بعد نمط ذكاء محدد_ وبين الدرجة الكلية لاستمارة المسح، كما تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين كل من درجة البعد_ نوع الذكاء_ الذي تنتمي إليه العبارة والدرجة الكلية لاستمارة المسح و ذلك عند مستوى دلالة 0.01، وكانت النتائج كما هو موضح في الجداول الآتية:

جدول (1) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد استمارة مسح والدرجة الكلية لاستمارة المسح

رقم البعد	اسم البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لاستمارة المسح
1	الذكاء اللغوي / اللفظي	0.83
2	الذكاء المنطقي/ الرياضي	0.79
3	الذكاء البصري / الحركي	0.85
4	الذكاء المكاني / التصوري	0.84

رقم البعد	اسم البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لاستمارة المسح
5	الذكاء الموسيقي	0.89
6	الذكاء الشخصي	0.89
7	الذكاء الاجتماعي	0.86
8	الذكاء الطبيعي	0.84

يتضح من جدول (1) أن قيمة معاملات الارتباط بين كل نمط من أنواع الذكاءات و الدرجة الكلية لاستمارة المسح جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى اتصاف استمارة مسح بدرجة مناسبة من صدق الاتساق الداخلي.

جدول (2) يوضح معاملات ارتباط عبارات البعد الأول (الذكاء اللغوي / اللفظي) بالدرجة الكلية للبعد وبالدرجة الكلية لاستمارة المسح

رقم العبارة	معامل الارتباط العبارة بالبعد الذي تنتمي إليه	معامل الارتباط العبارة بالدرجة الكلية لاستمارة المسح
1	0.85	0.90
2	0.75	0.82
3	0.90	0.88
4	0.88	0.84
5	0.85	0.81
6	0.89	0.84
7	0.83	0.84
8	0.86	0.80
9	0.77	0.78
10	0.82	0.84
11	0.81	0.89

يتضح من جدول (2) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات البعد الأول (الذكاء اللغوي / اللفظي) وبين درجة هذا البعد تراوحت بين (0.75) إلى (0.90)، وأن قيم معاملات الارتباط بين درجات هذه العبارات وبين الدرجة الكلية لاستمارة المسح تراوحت بين (0.78) إلى (0.90)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

جدول (3) يوضح معاملات ارتباط عبارات البعد الثاني (الذكاء المنطقي/ الرياضي) بالدرجة الكلية للبعد وبالدرجة الكلية لاستمارة المسح

رقم العبارة	معامل الارتباط العبارة بالبعد الذي تنتمي إليه	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية لاستمارة المسح
1	0.86	0.89
2	0.82	0.80
3	0.78	0.77
4	0.91	0.86
5	0.86	0.82
6	0.81	0.79
7	0.75	0.76
8	0.78	0.82
9	0.83	0.86
10	0.75	0.79
11	0.84	0.81
12	0.75	0.78

يتضح من جدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات البعد الثاني (الذكاء المنطقي/ الرياضي) وبين درجة هذا البعد تراوحت بين (0.75) إلى (0.91)، وأن قيم معاملات الارتباط بين

درجات هذه العبارات وبين الدرجة الكلية لاستمارة المسح تراوحت بين (0.76) إلى (0.89)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

جدول (4) يوضح معاملات ارتباط عبارات البعد الثالث (الذكاء البصري) بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية لاستمارة المسح

رقم العبارة	معامل الارتباط العبارة بالبعد الذي تنتمي إليه	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية لاستمارة المسح
1	0.78	0.81
2	0.84	0.85
3	0.90	0.88
4	0.85	0.87
5	0.88	0.89
6	0.78	0.80
7	0.85	0.86
8	0.86	0.88
9	0.87	0.89
10	0.88	0.76

يتضح من جدول (4) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات بعد (الذكاء البصري) وبين درجة هذا البعد تراوحت بين (0.78) إلى (0.90)، وأن قيم معاملات الارتباط بين درجات هذه العبارات وبين الدرجة الكلية لاستمارة المسح تراوحت بين (0.76) إلى (0.89)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

جدول (5) يوضح معاملات ارتباط عبارات البعد الرابع (الذكاء الحركي/ الجسمي) بالدرجة الكلية للبعد وبالدرجة الكلية لاستمارة المسح

رقم العبارة	معامل الارتباط العبارة بالبعد الذي تنتمي إليه	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية لاستمارة المسح
1	0.74	0.77
2	0.89	0.85
3	0.77	0.80
4	0.84	0.81
5	0.78	0.84
6	0.84	0.87
7	0.87	0.88
8	0.82	0.85
9	0.86	0.83
10	0.74	0.81

يتضح من جدول (5) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات البعد الرابع (الذكاء الحركي/ الجسمي) وبين درجة هذا البعد تراوحت بين (0.74) إلى (0.89)، وأن قيم معاملات الارتباط بين درجات هذه العبارات وبين الدرجة الكلية لاستمارة المسح تراوحت بين (0.77) إلى (0.88)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

جدول (6)يوضح معاملات ارتباط عبارات البعد الخامس (الذكاء الاجتماعي) بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية لاستمارة المسح

رقم العبارة	معامل الارتباط العبارة بالبعد الذي تنتمي إليه	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية لاستمارة المسح
1	0.82	0.85
2	0.86	0.87
3	0.84	0.90
4	0.78	0.75
5	0.85	0.79
6	0.89	0.80
7	0.74	0.76
8	0.78	0.82
9	0.89	0.86
10	0.80	0.88
11	0.85	0.86
12	0.87	0.84

يتضح من جدول (6) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات البعد الخامس (الذكاء الاجتماعي) وبين درجة هذا البعد تراوحت بين (0.74) إلى (0.89)، وأن قيم معاملات الارتباط بين درجات هذه العبارات وبين الدرجة الكلية لاستمارة المسح تراوحت بين (0.75) إلى (0.90)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

جدول (7) يوضح معاملات ارتباط عبارات البعد السادس (الذكاء الشخصي) بالدرجة الكلية للبعد وبالدرجة الكلية لاستمارة المسح

رقم العبارة	معامل الارتباط العبارة بالبعد الذي تنتمي إليه	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية لاستمارة المسح
1	0.87	0.88
2	0.82	0.85
3	0.77	0.80
4	0.85	0.87
5	0.87	0.82
6	0.72	0.75
7	0.78	0.79
8	0.84	0.87
9	0.88	0.82
10	0.81	0.86
11	0.78	0.77
12	0.85	0.82

يتضح من جدول (7) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات البعد السادس (الذكاء الشخصي الداخلي) وبين درجة هذا البعد تراوحت بين (0.72) إلى (0.88)، وأن قيم معاملات الارتباط بين درجات هذه العبارات وبين الدرجة الكلية لاستمارة المسح تراوحت بين (0.75) إلى (0.88)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

جدول (8) يوضح معاملات ارتباط عبارات البعد السابع (الذكاء الطبيعي) بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية لاستمارة المسح

رقم العبارة	معامل الارتباط العبارة بالبعد الذي تنتمي إليه	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية لاستمارة المسح
1	0.79	0.82
2	0.84	0.78
3	0.77	0.81
4	0.86	0.78
5	0.88	0.90
6	0.84	0.87
7	0.87	0.79
8	0.78	0.85
9	0.73	0.75
10	0.87	0.78
11	0.86	0.84
12	0.85	0.78

يتضح من جدول (8) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات البعد السابع (الذكاء الطبيعي) وبين درجة هذا البعد تراوحت بين (0.73) إلى (0.88)، وأن قيم معاملات الارتباط بين درجات هذه العبارات وبين الدرجة الكلية لاستمارة المسح تراوحت بين (0.75) إلى (0.90)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

جدول (9) يوضح معاملات ارتباط عبارات البعد السابع (الذكاء الموسيقي) بالدرجة الكلية للبعد وبالدرجة الكلية لاستمارة المسح

رقم العبارة	معامل الارتباط العبارة بالبعد الذي تنتمي إليه	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية لاستمارة المسح
1	0.79	0.82
2	0.84	0.78
3	0.77	0.81
4	0.86	0.78
5	0.88	0.90
6	0.84	0.87
7	0.87	0.79
8	0.78	0.85
9	0.73	0.75
10	0.87	0.78

يتضح من جدول (9) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات البعد السابع (الذكاء الموسيقي) وبين درجة هذا البعد تراوحت بين (0.73) إلى (0.88)، وأن قيم معاملات الارتباط بين درجات هذه العبارات وبين الدرجة الكلية لاستمارة المسح تراوحت بين (0.75) إلى (0.90)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

ثانيا: ثبات استمارة مسح:

تم التحقق من ثبات استبيان قياس الذكاءات المتعددة لطفل الروضة في الدراسة الحالية باستخدام:

- إعادة التطبيق:

تم تطبيق استمارة مسح على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (30) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، ثم تم إعادة تطبيق استمارة مسح عليهم مرة أخرى بعد أسبوعين، وتم حساب قيم معاملات الارتباط الخطي لبيرسون بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية في الدرجة الكلية لاستمارة المسح وأبعاده الفرعية في مرتي التطبيق، وكانت قيم معاملات الثبات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (10) يوضح قيم معاملات الثبات لاستبيان قياس الذكاءات المتعددة لطفل الروضة وأبعاده الفرعية بطريقة إعادة التطبيق

رقم العبارة	الأبعاد	قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق
1	الذكاء اللغوي / اللفظي	0.81
2	الذكاء المنطقي/ الرياضي	0.83
3	الذكاء البصري / المكاني	0.89
4	الذكاء الحركي / الجسمي	0.79
5	الذكاء الاجتماعي	0.86
6	الذكاء الشخصي	0.91
7	الذكاء الطبيعي	0.84
8	الذكاء الموسيقي	0.86
استمارة مسح ككل		0.84

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق للذكاء اللغوي / اللفظي بلغت (0.81)، وقيمة معامل الثبات للذكاء المنطقي/ الرياضي بلغت (0.83)، وقيمة معامل الثبات للذكاء البصري / الحركي بلغت (0.89)، وقيمة معامل الثبات للذكاء الحركي/ الجسميبلغت (0.79)، وقيمة معامل الثبات للذكاء الاجتماعي بلغت (0.86)، وقيمة معامل الثبات للذكاء الشخصي بلغت (0.91)، وقيمة معامل الثبات للذكاء الطبيعي بلغت (0.84)، و قيمة معامل الثبات للذكاء الموسيقي بلغت (0.86) وقيمة معامل الثبات لاستمارة المسح ككل بلغت (0.84)، وجميعها قيم مرتفعة، مما يشير إلى اتصاف استمارة مسح بدرجة مناسبة من الثبات.

- طريقة ألفا كرونباخ:

تم التحقق من ثبات استمارة مسح الذكاءات المتعددة لطفل الروضة من خلال تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (30) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، وتم حساب قيمة معاملات الثبات لاستمارة المسح ككل وأبعادها الفرعية بطريقة ألفا كرونباخ، وكانت قيم معاملات الثبات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (11) يوضح قيم معاملات الثبات لاستبيان قياس الذكاءات المتعددة لطفل الروضة وأبعاده الفرعية بطريقة ألفا كرونباخ

م	الأبعاد	قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
1	الذكاء اللغوي / اللفظي	0.80
2	الذكاء المنطقي/ الرياضي	0.86
3	الذكاء البصري / المكاني	0.91
4	الذكاء الحركي/ الجسمي	0.84
5	الذكاء الاجتماعي	0.85
6	الذكاء الشخصي	0.89
7	الذكاء الطبيعي	0.82
8	الذكاء الموسيقي	0.84
استمارة المسح ككل		0.85

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للذكاء اللغوي / اللفظي بلغت (0.80)، وقيمة معامل الثبات للذكاء المنطقي/ الرياضي بلغت (0.86)، وقيمة معامل الثبات للذكاء البصري/ المكاني بلغت (0.91)، وقيمة معامل الثبات للذكاء الحركي/ الجسمي بلغت (0.84)، وقيمة معامل الثبات للذكاء الاجتماعي بلغت (0.85)، وقيمة معامل الثبات للذكاء الشخصي بلغت (0.89)، وقيمة معامل الثبات للذكاء الطبيعي بلغت (0.82)، وقيمة معامل الثبات للذكاء الموسيقي بلغت (0.84)، وقيمة معامل الثبات لاستمارة المسح ككل بلغت (0.85)، وجميعها قيم مرتفعة، مما يشير إلى اتصاف استمارة المسح بدرجة مناسبة من الثبات. و الجدول (أ) يوضح الصورة النهائية للاستمارة بعد التأكد من صدقها وثباتها.

و عليه يكون قد تمت الإجابة على السؤال الفرعي الذي ينص على ما صورة استمارة المسح المعدة للتعرف على أنواع الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة؟

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج السؤال الرئيسي الممثل لمشكلة البحث:

ينص سؤال مشكلة البحث على: ما درجة انتشار الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة في مدينة حمص؟

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على أبعاد استمارة مسح الذكاءات المتعددة لطفل الروضة، وتم ترتيب الذكاءات المتعددة لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتوسط الحسابي، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (12) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد استمارة مسح الذكاءات المتعددة لطفل الروضة

م	الذكاءات المتعددة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	الترتيب
1	الذكاء اللغوي / اللفظي	40.85	5.20	مرتفعة	4
2	الذكاء المنطقي/ الرياضي	40.75	4.68	مرتفعة	5
3	الذكاء البصري / المكاني	41.69	3.31	مرتفعة	3
4	الذكاء الحركي / الجسمي	39.69	4.63	مرتفعة	6
5	الذكاء الموسيقي	41.77	3.51	مرتفعة	2
6	الذكاء الشخصي	41.85	3.28	مرتفعة	1
7	الذكاء الاجتماعي	39.29	5.26	مرتفعة	8
8	الذكاء الطبيعي	39.66	4.75	مرتفعة	7

و يتبين من الجدول السابق أن ترتيب الذكاءات المتعددة وفقاً لدرجة انتشارها بين أطفال الروضة في مدينة حمص جاء كما يلي ترتيباً تنازلياً حيث جاء الذكاء الشخصي في الترتيب الأول ثم الذكاء الموسيقي، فالذكاء البصري، اللغوي، الرياضي، الحركي، الطبيعي و جاء الذكاء الاجتماعي في الترتيب الثامن و الأخير.

و يتضح من النتائج السابقة أن:

- الذكاء الأكثر انتشاراً بين أطفال الروضة في مدينة حمص هو الذكاء (الشخصي) والذي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (41.85) ويتسم الطفل الممتلك للذكاء الشخصي بالاستقلالية والميل إلى اللعب منفرداً والعمل منفرداً (Chapman,1993)، وذلك عكس سمات الطفل الذي يمتلك الذكاء الاجتماعي والذي يتسم بميله إلى ممارسة الالعاب الجماعية والعمل في جماعة، وبالتالي احتلال الذكاء الاجتماعي للترتيب الأخير بمتوسط حسابي (39.29) يعتبر نتيجة طبيعية من وجهة نظر الباحثة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة وفقاً لطبيعة مدينة حمص حيث أنها مدينة منكوبة، عدد السكان بها ضخم، معظم الأسر أما ذوي شهداء او نازحين أو مهجرين ، تولي مدينة حمص العمل الأهتمام الأكبر على حساب تواصل الأطفال من الناحية الاجتماعية حيث لا يوجد أماكن للعب بفعل الحرب، وهذا العرض يتعارض مع نتائج دراسة (العبدالكريم و الحلو: 2014) بعنوان "الذكاءات المتعددة السائدة لدى أطفال مدينة الرياض" فكان الذكاء السائد بين الأطفال عينة الدراسة هو الذكاء الاجتماعي، ثم الذكاء الطبيعي، فالحركي، فاللغوي، يليه المكاني، ثم المنطقي الرياضي، بعده الموسيقي، وجاء في الترتيب الأخير الذكاء الشخصي، وذلك لما تتمتع به مدينة الرياض من ازدحام شديد مع توافر الفرص للتواصل الاجتماعي بين الأطفال، وميل الأسر في هذه المنطقة إلى الحفاظ على الروابط الاجتماعية بين أفرادها.

- وقد أحتل الذكاء (الموسيقي) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (41.77)، وتعزو الباحثة ذلك أيضا إلى طبيعة مجتمع مدينة حمص حيث و بسبب قلة الأماكن المخصصة للعب الأطفال و تنمية مواهبهم ، و مع انتشار فكرة إعطاء دروس خصوصية للتدريب و العزف على الآلات الموسيقية من باب تعبئة وقت الطفل من جهة ومن باب العمل على تنمية موهبة قد تكون لديه، و اتجاه المعلمين و الأهالي للتعليم من خلال الأناشيد و الأغاني و خصوصاً التي تعرض على قنوات التلفاز أو اليوتيوب الخاصة بالأطفال، يجعل هذه النتيجة منطقية، وهي عكس نتائج دراسة البلعاوي (2011) بعنوان "الذكاءات المتعددة السائدة لدى طلبة جامعة القصيم" والتي أحتل فيها الذكاء الموسيقي المرتبة الأخيرة، فبالنظر لمدينة القصيم وطبيعتها من حيث الالتزام بالقيم والمعايير المجتمعية السعودية، فشريحة كبيرة من المجتمع السعودي بصفة عامة تظهر اتجاهات سلبية نحو الموسيقي وتنحصر معظم نشاطات الأطفال داخل الروضات في هذا الصدد على الأناشيد، كما أن استخدتم الآلات الموسيقية غير معهود(البلعاوي،2011،177)

- و جاء الذكاء (البصري/الحركي) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (41.69) ويتسم الطفل الممتمتع بهذا الذكاء بكثرة الملاحظة وفك الأشياء ومحاولة تركيبها (Armstrong, 2003)، وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة، حيث يميل الطفل إلى الحركة وإلى النشاط (45, Gardner، 2005). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الهاشمي و عبدالرازق، 2016) التي أحتل فيها الذكاء الحركي الترتيب الأول.
- و جاء الذكاء (اللغوي/اللفظي) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (40.85)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن لغة الطفل ومهاراته اللغوية مازالت تنمومن جهة و ازدياد ممارسة الأطفال للألعاب الإلكترونية و مشاهدة التلفاز لساعات مطولة بدور المتلقي فقط قد يكون سبباً في قصور حصيلته اللغوية.
- و حصد الذكاء (المنطقي/ الرياضي) المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (40.75)، ويتسم الطفل الممتلك لهذا الذكاء قدرة على التعامل مع الأعداد وحل المسائل الحسابية، ووضع الفرضيات، وترى الباحثة أن برامج رياض الأطفال المعتمدة في رياض عينة الدراسة قد ساعدت على تنمية مهارات الأطفال في هذا المجال بما تقدمة من أنشطة تنمي المفاهيم الرياضية لدى الأطفال وخاصة مفاهيم التصنيف والترتيب والتسلسل والعد بحيث تكون غنية بالمثيرات و تراعي الفروق الفردية والتسلسل المنطقي قي تقديم المفاهيم و الخبرات الرياضية و لكن بحكم كون علم الرياضيات هو من العلوم الصعبة نوعاً ما فمازال الأطفال يعانون من إكتساب بعض المفاهيم الرياضية المجردة و هذا ما توصلت له الباحثة في دراسة سابقة.
- و نال الذكاء (الحركي/الجسمي) المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (39.69)، ويظهر الطفل المتمتع بهذا الذكاءقدرة على صنع الأشياء، والبناء، وقدرة على الفك والتركيب (Gardner، 335, 2004)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى افتقار برامج الرياض إلى الأنشطة التي تنمي هذا النوع من الذكاء.

نتائج الفرض البحثي:

ينص الفرض على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 في أنواع الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة تعزا لمتغير الجنس.

و للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات كل من الذكور والإناث من أطفال الروضة في الذكاءات المتعددة، وتم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق في درجات أطفال الروضة في الذكاءات المتعددة والتي قد تعزى

لمتغير الجنس عند مستوى دلالة 0.01 و درجة الحرية 98 و قيمة ت الجدولية هي 2.627، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (13) يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة في الذكاءات المتعددة وفقاً لمتغير الجنس

الذكاءات المتعددة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة " ت" المحسوبة	مستوى الدلالة 0.01
الذكاء اللغوي / اللفظي	ذكور	50	40.85	5.31	98	0.01	(غير دالة)
	إناث	50	40.84	5.13			
الذكاء المنطقي/ الرياضي	ذكور	50	41.75	3.85	98	2.98	(دالة إحصائياً)
	إناث	50	39.72	4.58			
الذكاء البصري / المكاني	ذكور	50	42.09	2.58	98	1.53	(غير دالة)
	إناث	50	41.28	3.90			
الذكاء الحركي/ الجسمي	ذكور	50	40.76	4.01	98	3.01	(دالة إحصائياً)
	إناث	50	38.58	4.98			
الذكاء الموسيقي	ذكور	50	42.24	2.87	98	1.69	(غير دالة)
	إناث	50	41.29	4.03			
الذكاء الطبيعي	ذكور	50	40.29	4.97	98	1.47	(غير دالة)
	إناث	50	38.44	2.22			
الذكاء الاجتماعي	ذكور	50	39.90	4.92	98	1.45 1.47	(غير دالة)
	إناث	50	38.66	5.56			
الدرجة الكلية للذكاءات المتعددة	ذكور	50	287.88	28.51	98	2.13	غير(دالة إحصائياً)
	إناث	50	278.81	30.4			

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاءات (اللغوي، الموسيقي، الشخصي، الطبيعي، الاجتماعي و البصري) و في الذكاءات المتعددة ككل تبعاً لمتغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء (المنطقي/الرياضي)، والفروق لصالح الذكور، والذكاء (الحركي/ الجسمي)، والفروق لصالح الذكور.

تفسير نتائج الفرض:

يتضح مما سبق عدم وجود فروق في الذكاءات (اللغوي، الموسيقي، الشخصي، الطبيعي، الاجتماعي و البصري) تبعاً لمتغير الجنس، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "إخلاص عشرية" (2009)، وتعزو الباحثة ذلك إلى البرامج الحديثة التي تبنتها وزارة االتربية السورية بالتعاون مع المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة، والتي لا تتضمن أي تمييز جنسي في محتواها المعرفي، أو ما تتضمنه من أنشطة.

بينما تعزو الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء (المنطقي/الرياضي)، ، والذكاء (الحركي/ الجسمي)، والفروق لصالح الذكور. إلى أن السمات التي يمتلكها الأطفال المتمتعون بهذه الأنواع من الذكاءات وهي القدرة على حل المشكلات، صنع الأشياء، البناء، وغيرها ... هي سمات مفضل إكسابها للذكور في المجتمع السوري، خاصة وأن الإناث يجبرن إلى كبت توجهاتهن التي لا تتواءم مع توقعات المجتمع والأدوار المتوقعة لهم فيه، وهذا ما تشير له العديد من الوكالات العاملة في مجال حماية الطفل من العنف القائم على النوع الإجتماعي حيث لا تشجع الإناث على ممارسة الأنشطة البدنية كما الذكور، و لا يتوقع منها أن تكون سباقة في الميداين التي تتطلب مهارات رياضية إنما يفضل تنشئتها على دورها كأم و كمعلمة.....إلخ.

مقترحات البحث:

- عقد دورات تدريبية للقائمين على العملية التعليمية لتدريبهم على توظيف استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة، والعمل على تطبيق مبادئها في النظام التعليمي.
- التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال و توظيف الذكاء الأقوى لدى كل منهم أثناء التدريس.
- استخدام المعلمات أساليب مختلفة في عمليات التقويم بحيث تتفق مع تعددية الذكاءات.
- تأهيل المعلمات أثناء الخدمة على الذكاءات المتعددة بالشكل الذي ينعكس على أداء أطفالهم.
- عقد لقاءات ودورات تدريبية للآباء والأمهات من قبل المختصين وتوعيتهم بضرورة اثراء بيئة الطفل التربوية واشباع حاجاتهم ومراعاة قدراتهم.

بالإضافة لما سبق تقترح الباحثة إجراء بعض الأبحاث المرتبطة بالبحث الحالي مثل:

1. فعالية استخدام استراتيجيات تدريس وفقاً للذكاءات المتعددة لتنمية جوانب وجدانية مثل (الميول – الاتجاهات).
2. فعالية برنامج تدريبي للمعلمين والمعلمات أثناء الخدمة على التدريس في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.
3. فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لعلاج صعوبات التعلم النمائية لدى طفل الروضة.

المراجع العربية:

1. ابراهيم، نبيل رفيق محمد (2008). الذكاء المتعدد لدي طلبة مدارس المتميزين وأقرانهم الاعتياديين في المرحلة الثانوية (دراسة مقارنة)، *اطروحة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد، بغداد.
2. أبو جاموس، عبد الكريم محمود؛ الدمخ، مليحة سليمان (2016) . أثر استخدام المنهاج التفاعلي المطور في تحسين الذكاءات المتعددة لدى أطفال الرياض في الأردن، *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية* ، جامعة الزرقاء الخاصة ،الأردن.
3. الأنصار، مؤيد بن خالد (2018): الذكاءات المتعددة في تدريس الرياضيات _أنشطة و تطبيقات عملية_، منشورات دار لوتس للنشر الحر، القاهرة.
4. البدور، عدنان علي (2004). أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في تحصيل واكتساب عمليات العلم لدى طلبة الصف السابع الأساسي ،*رسالة دكتوراه غير منشورة* ،جامعة عمان للدراسات العليا ،عمان.
5. البلعاوي، منذر(2011). الذكاءات المتعددة السائدة لدى طلبة جامعة القصيم، *المجلة التربوية*، سبتمبر العدد 100، الجزء الثاني، 177-212.
6. العبد الكريم، سارة عمر و الحلو، بسمة سليمان(2014) الذكاءات المتعددة السائدة لدى أطفال مدينة الرياض، *مجلة رابطة التربية الحديثة*– السنة السادسة– العددالعشرون أبريل.
7. العمران، جيهان أبو راشد (2006). الذكاءات المتعددة للطلبة البحرينيين في المرحلة الجامعية وفقاً للنوع والتخصص: هل الطالب المناسب في التخصص المناسب ،*مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين، المجلد (٦)، العدد (٣).
8. الفضلي، محمد دوحان (2006). تطوير قائمة رصد لقياس الذكاءات المتعددة على طلبة المرحلة الإبتدائية في دولة الكويت كما يدركها المعلمون، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
9. محمد، صفاء أحمد (2007): فاعلية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم الرياضية والتفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة. *الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، جامعة عين شمس، كلية التربية.

10. الناشف، هدى (2007). تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة. دار الفكر: عمان، الاردن.
11. الهاشمي،عبدالرحمن و عبدالرازق، إيمان (2016). ترتيب الذكاءات المتعددة لدى طلبة الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية في مدارس دبي الخاصة وعلاقتها بنوع الجنس والصف وتقدير الذات، المجلة التربوية، العدد 121، الجزء الأول، المجلد الحادي والثلاثون، ديسمبر 2016.
12. أولاد الفقيهي، عبد الواحد (2016) نحو مدرسة للذكاءات المتعددة، مجلة الطفولة العربية، العدد الثامن والستون.
13. حسين، محمد عبد الهادي (2003). تربويات المخ البشري، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
14. حسين، محمد عبد الهادي (2005).مدخل الى نظرية الذكاءات المتعددة، دار الكتاب الجامعي،الطبعة الاولى ،غزة.
15. حسين، محمد عبد الهادي (2006) .نظرية الذكاءات المتعددة ونموذج تنمية الموهبة ، دار الأفق للنشر والتوزيع ، مصر. ص14-24
16. خوجلي، سمية على محمد(2016). الذكاءات المتعددة لدى أطفال التعليم قبل المدرسي من وجهة نظر المشرفات بمحلية جبل أولياء بولاية الخرطوم، *رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي*، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
17. داغستاني، بلقيس (2009).التربية الدينية والاجتماعية للأطفال. العبيكان: الرياض، السعودية.
18. شنيكات، فريال عبد الهادي (2010) .بناء مقياس للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين والتحقق من فاعليته في عينة أردنية، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية الدراسات العليا ،الجامعة الاردنية.
19. عبيد، ماجدة بهاء الدين السيد (2009) . صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان.

20. العبيد، نهاد عبد الله (2015): فاعلية برنامج إثرائي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير والمفاهيم لدى أطفال مرحلة الرياض بالكويت، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة الكويت.
21. عشرية، إخلاص حسن السيد (2009) ، أثر برنامج تعلم ذاتي مقترح لمنهج الخبرات بمرحلة التعليم قبل المدرسي على تنمية الذكاءات المتعددة: حالة مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص *رسالة دكتوراه*، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الخرطوم.
22. علي، نيفين أحمد خليل (2010): برنامج قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة لتكوين بعض المفاهيم لدى أطفال الروضة: مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.
23. فارس، ابتسام محمد (2006) . فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة علم النفس ،*رسالة دكتوراه غير منشورة* ،معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة.
24. قبوس، وداد(2010).خصائص النمو لطفل ما قبل المدرسة، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة ، السعودية.
25. نوفل، محمد بكر (2007) .الذكاء المتعدد في غرفة الصف، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان.

References

26. Amirian, Z ,(2014).An investigation of the multiple correlations between visual-perception skills and the indices of wechsler intelligence scale for children with learning disabilities Mediterranean, Journal of Social Sciences 5(7), pp. 542-547.
27. Armstrong,T.(2003). Multiple intelligences in the classroom,Virginia .ASCD .Available :http//search.epnet.com/login.aspx
28. Beceren, B.Ö ,(2010).Determining multiple intelligences pre-school children (4-6 age) in learning process, Procedia – Social and Behavioral Sciences ,2(2), pp. 2473-2480.
29. Delgoshaeia, Y., Delavaria, N ,(2012).Applying multiple-intelligence approach to education and analyzing its impact on cognitive development of pre-school children, Procedia - Social and Behavioral Sciences ,32, pp. 361-366
30. Derya,G.(2003).How students "Multiple Intelligences different terms of grade level and gender . *Unpublished Master Thesis*, Middle East Technical university.
31. Furnham,A&Budham,S.(2002).Sex Differences in the Estimated Intelligences of School Children.European Journal of Personality,16,201-219.
32. Gardner , H.(1993). Multiple Intelligences: the theory in practice. New York : library of congress press.
33. Gardner, H.(1983). Frames of Mind. New York, Basic Books.
34. Gardner, Howard (2004). Audiences for the Theory of Multiple Intelligences, College Record, Vol. (106), No. (1).
35. Gardner, Howard (2005). Multiple Lenses on the Mind Paper Presented at the Epogestion Conference ,Bogata: Colombia .www. pz.haryard.edu and edu/pis/HG. Multiple Lenses.pdf.
36. Gardner,H.(1993).Multiple intelligence: The theory in practice.New York,NY:Basic Book.
37. Hellige,Joseph B.(2001).Hemispheric Asymmetry,What's Right and What's Left,First Harvard University Press.
38. Lee, D., Yun, W.H., Park, C.K., Kim, J., Park, C.H (2015).Measuring the engagement level of children for multiple intelligence test using Kinect, Proceedings of SPIE – The International Society for Optical Engineering 9445,944529 Open Access

39. Nolen,J.(2003).Multiple Intelligence in classroom. Journal of Education,124,(1).
40. Parrington, Carol (2005). Multiple Intelligences and Leadership: A Theoretical Perspective, Unpublished Doctoral Dissertation, University of Denver, Colorado.

الملاحق

جدول(أ) الصورة النهائية لاستمارة مسح الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة

عزيزتي المعلمة تحية طيبة :

فيما يلي مجموعة من المقاييس الفرعية التي أعدت بغرض التعرف على أنواع الذكاءات المتعددة الموجودة لدى كل طفل بشكل متفرد و نتائج هذه المقاييس ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.
بداية أشكر لك حسن تعاونك و أرغب أن أوضح لك أنه ينبغي عليك قراءة البنود جيدا حتى تتمكني من اختيار العبارة المناسبة تماماً لسلوك الطفل و أن تقومي بتقييم كل منها وفقاً لمدى انطباقها عليه ومن ثم يجب أن تحددي أي العبارات التي تنطبق عليه و أيها لا تنطبق وذلك بوضع علامة (✓) أمام العبارة في الخانة التي تريها أنها هي التي تعبر عنه بدقة وفقاً لما يصدر عنه من سلوكيات بصفة مستمرة وذلك في الظروف العادية أي في غالبية المواقف ومع غالبية الأفراد ، وعند مشاركته في الأنشطة اليومية المعتادة أما إذا لم تكن العبارة تتفق معه فضعي علامة (×)

ملاحظة: يمكنك الاستئناس بالدليل الملحق للتعرف على نمط كل ذكاء و السلوكيات المتوافقة معه و ذلك تبعاً لتصنيف جاردنز في نظريته عن الذكاءات المتعددة .

الدليل الإرشادي للمعلمة لمعرفة ما يحبه، ما يحتاج إليه الطفل وفق نظرية الذكاءات المتعددة

نمط الذكاء	طريقة التفكير	ما يحبه الطفل	ما يحتاج إليه الطفل
اللغوي	بالكلمات	القراءة –الكتابة -قص القصص -ممارسة العاب الكلمات	الكتب -الشرائط -أدوات الكتابة-أوراق-مفكرات-حوارات - مناقشات -قصص.
الرياضي المنطقي	بالاستدلال	الممارسة العملية للرياضيات -طرح الأسئلة -حل الألغاز -إجراء العمليات الحسابية.	أشياء كي يبحث عنها ويفكر فيها -مواد علمية -أشياء للتناول اليدوي –رحلات للمتاحف العلمية ونوادي العلوم
المكاني	بالصور والأشكال	التصميم -الرسم -التصور-الرسم العابث أو المسلي	الفن أو الرسم –الفيديو-الأفلام-الشرائح-الألعاب التخيلية - المتاهات-الألغاز-الكتب المصورة -رحلات للمتاحف الفنية.

الجسمي الحركي	من خلال الإحساسات الجسمية	الرقص -الجري -القفز -البناء -اللمس-القيام -بالإيماءات	لعب الدور -الدراما -الحركة -أشياء يقوم ببنائها -العاب رياضية وبدنية -خبرات لسمية-التعلم الدوى.
الموسيقى	من خلال القوافي والألحان	الغناء الصفير -الدندنة-التخطيط أو التنقير بالقدمين واليدين-الإنصات.	الغناء طوال الوقت -اللات موسيقية-والعزف على آلة في البيت والروضة.
الاجتماعي	باستخراج الأفكار من الآخرين تبادلها معهم	القيادة-التنظيم-إقامة العلاقات-التناول اليدوي _ التوسط بين الناس -إقامة الحفلات.	أصدقاء -العاب جماعية -تجمعات اجتماعية -أحداث مجتمعية - نوادي -تدريبات.
الشخصي الذاتي	من خلال التعمق في الذات	تحديد الأهداف –التوسط -الحلم -الهدوء.	أماكن سرية -وقت يقضيه بمفرده -مشروعات يؤديها بمفرده - اختبارات.
الطبيعي	من خلال الاهتمام بالبيئة والطبيعة والمخلوقات المختلفة	النباتات -الحيوانات -اللعب بالطين -معرفة الطقس - يتابع المطر.	أحواض للزراعة –رحلات في الطبيعة وحدائق الحيوانات

اسم المفحوص: .....

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

عمر الطفل: تاريخ الميلاد / / /

استمارة مسح الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة

الرقم	الفقرات	نعم	لا
	الذكاءاللغوى :-		
1	يحب القراءة		
2	يبدى قدرة على الكتابة في مستوى أعلى من أقرانه.		
3	يحب القدوم إلى الروضة.		
4	يحب سرد القصص ونسج حكايات من خياله.		
5	يبدر رغبة بالاستماع إلى المعلمة و الاحتفاظ بالمعلومات التي اكتسبها من خلال استماعه.		
6	لديه قدرة على الانتباه الملاحظات بسهولة .		
7	لديه ذاكرة تتسم بالقوة وقدرة على التذكر(الأسماء مثلا.)		

8	لديه ذاكرة بصرية جيدة (الأماكن مثلا)		
9	لديه مفردات لغوية جيدة و هائلة قياسا بعمره الزمنى.		
10	لديه القدرة على تعلم المفردات و التهجئة بسهولة أكثر من أقرانه.		
11	يتمتع بالتواصل الجيد مع الآخرين مستخدماً الاسلوب اللفظي.		
	الذكاء المنطقي /الرياضي:		
1	لديه حصيلة رقمية _ عددية – كبيرةسياج من الأرقام		
2	يحصل على درجات عالية في حل المسائل والمشكلات الرياضية .		
3	يتمتع بذاكرة تتذكر الجداول أو الأرقام بسهولة.		
4	يستمتع بالألعاب العقلية مثل الشطرنج .		
5	يفكر على مستوى من التجريد و استخدام المفاهيم يفوق أقرانه		
6	يحسب المسائل الرياضية في عقلة أو رأسه.		
7	جيد في حل الألغاز ,وذو عقلية نشطة		
8	يسأل العديد من الاسئلة عن تلك الكيفية التي تعمل بها الأشياء المختلفة		
9	يحب التجريب ,وإنتاج الأفكار الجديدة , و بناء الاختراعات .		
10	يحب التعامل مع الكمبيوتر والانترنت .		
11	يحب التعرف على الأسباب,والنتائج والآثار المترتبة على حدوث شيء ما.		
12	يستمتع بالأنشطة الخاصة بإحداث تغيير في النشاط العقلي.		
	الذكاء البصري /المكاني :-		
1	يجد متعة في الانشطة الفنية.		
2	يظهر التعلم الجيد من خلال العمل بالأيدي او الاستعانة بالأنشطة اليدوية.		
3	يفضل القيام بعمل مشروع ما وعدم الاكتفاء بالسماع عنه.		
4	يحب الألوان,الصور,الرسوم البيانية ,والأشكال .		
5	يبدي تعلماً أسرع باستخدام الفيديو أو الكمبيوتر أو الانترنيت.		
6	يحب الرسم و يفضله عن الكتابة واستخدامه في كل شيء.		
7	لديه القدرة على ابتكار وعمل وتصميم قصص مدهشة من خلال الصور والأشكال.		
8	يستمتع ببناء وتكوين أشكال أو مجسمات أو اعادة بناء الاشياء.		
9	قادر على قراءة الخرائط ,الجداول.		
10	يبدي تعلماً جيداً من خلال مناهج تعتمد على استخدام البصر أو بيئة التمثيل البصري (المناهج المرئية والبصرية)		
	الذكاء الحركي:		

1	ذو طاقة عالية و مرتفعة.		
2	يحب مراكز التعلم وممارسة الأنشطة الرياضية.		
3	لديه أسلوب درامي في التعبير عن نفسه.		
4	يستمع بالحركة وممارسة الرياضة في الحقول والحدائق.		
5	يحب ممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية مع الزملاء بالروضة في الفنا.		
6	يستمتع بأنشطة التعلم باستخدام الجسد والحركة.		
7	يستمتع بالألعاب الرياضية.		
8	يحب ممارسة القفز والجري.		
9	يحب دائماً معامل تجارب العلوم والتحرك بداخلها.		
10	يحب الدروس التي تعتمد على الحرية والحركة والتنقل داخل فناء الروضة أو حتى خارج الروضة والمشاركة في أنشطة خدمة البيئة.		
الذكاء الشخصي الخارجي (اجتماعي):			
1	ذو دافعية واهتمام بمواجهة المشكلات التي يعانى منها الآخرين ومساعدتهم على حلها .		
2	يحب توجيه الإرشاد والنصح للآخرين.		
3	يقوم بتكوين صداقات مع الآخرين بسهولة.		
4	يجد متعة في تعليم الاطفال الاخرين بشكل غير رسمي.		
5	لديه القدرة على قيادة الآخرين بفاعلية وبكل قوة.		
6	لا يحب العمل بمفرده.		
7	يحب العمل التعاوني والتعلم التعاوني والعمل من خلال روح الفريق.		
8	يتعلم أفضل من خلال منهج العمل مع الفريق.		
9	يفضل اللعب في مباريات جماعية, والانضمام الى النوادي والمؤسسات المختلفة.		
10	يبدي التعاطف مع الآخرين والاهتمام بهم والتعامل معهم بحب.		
11	يحب الحصول على تأييد وموافقة أعضاء الجماعة على سلوكه داخلها دائماً.		
12	يساعد ذوي الاحتياجات الخاصة من أقرانه.		
الذكاء الشخصي الداخلي:			
1	غالباً ما يفكر بحكمة.		
2	يميل الى التأمل الداخلي والاستنباط.		
3	يجد صعوبة في تكوين الأصدقاء أو لديه صديق حميم وأحد.		

4	يقدم أفكار مدهشة بل و يطورها (التجارب,الأحلام,الاختراعات.)		
5	يمتلك شخصية مخترعة.		
6	يتمتع بالعمل بمفرده ويصبح أداؤه السلوكي جيداً.		
7	قد يجعل فريق التعلم هذا التلميذ مجهداً.		
8	قد يجد صعوبات في إتباع تعليمات معلميه.		
9	دائماً يبحث عن موافقة الجماعة على تصرفاته وعن موافقة معلميه على مواقفه.		
10	لا يرغب بالعمل ضمن فريق أو مجموعة		
11	يكتشف أخطائه بنفسه		
12	يصعب عليه ضبط مشاعره		
الذكاء الطبيعي :			
1	يحب الخروج خارج المنزل.		
2	لديه إحساس قوى بنمو النباتات.		
3	يستمتع بالاهتمام بالحدائق والأشجار والحقول والمزارع.		
4	يستمتع بالعلوم الطبيعية والبيولوجية.		
5	أحياناً يفضل العزلة.		
6	يفضل الخروج خارج الروضة وخارج المنزل أو في عطلة نهاية الأسبوع.		
7	دائماً نشيط ومليئ بالطاقة.		
8	يحب الحيوانات أو الطيور.		
9	ملاحظ جيد لما يدور حوله في البيئة ولسلوك الحيوانات أو الطيور.		
10	يحب الكتابة أو الغناء في الطبيعة.		
11	يستمتع بالتعامل مع حيوانات أكثر من التعامل مع البشر.		
12	يتمتع بالتسلية بالاشتراك في مشروعات خارج المنزل.		
الذكاء الموسيقي :			
1	يمتلك القدرة على تمييز النغمات والألحان		
2	يمتلك القدرة على تقليد الأصوات والتعبير الحركي		
3	يمتلك المقدرة على الغناء أو التعبير بالكلمات وفق إيقاع معين		
4	قادر على العزف على آلة موسيقية		
5	يحب الدندنة أو الصفير أو الغناء بمفرده		
6	تعدل الموسيقى من حالاته المزاجية العصبية		
7	يتذكر الحان الأغاني المختلفة		

8	صوته جميل في الغناء		
9	يستخدم أسلوباً إيقاعياً في الكلام والحركة		
10	يحب الاشتراك في الأنشطة الموسيقية والإحساس بالإيقاعات الموسيقية		

ملحق (ج) أسماء السادة المحكمين لاستمارة الذكاءات المتعددة

م	الاسم	الاختصاص
1	د. أحمد حاج موسى	علم النفس التربوي- جامعة البعث
2	د. محمد موسى	تاريخ الفلسفة- جامعة البعث
3	د.أسما إلياس	تربية الطفل- جامعة دمشق
4	د. حاتم بصيص	طرائق تدريس اللغة العربية- جامعة البعث
5	د. رويدا الونوس	طرائق تدريس الرياضيات- جامعة البعث
6	د. ريتا سعيد	المناهج و طرائق التدريس- جامعة دمشق
7	د. سلوى مرتضى	تربية الطفل- جامعة دمشق
8	د. منال مرسي	رياض الأطفال و تعليم إبتدائي- جامعة البعث
9	د. محمد إسماعيل	المناهج و طرائق التدريس- جامعة البعث
10	د. وليد حماده	علم نفس تربوي- جامعة البعث